

شرح نظم عمود النسب | | 84-نسب قريش | | قصة عقبة بن نافع مع أهل الوادي! | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن

تبعنا باحسان الى يوم الدين. سبحانه لا علم لنا الا - 00:00:02

علمتنا انك انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن والاربعين من التعليق على منظومة عمود النسب وما زلنا

في نسب آآ بني محارب بن فهر. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وانسوب حبيبه - 00:00:12

وذا القيود اكل سقب بكر المعبود. ومنهم ابن قيس الضحاك حمى له بالوزغ الهالك ايوة من بني محارب ابن فهر حبيبه منهم حبيبه

وهو حبيب ابن فهر اه هو اقصد حبيبه ابن مسلمة حبيب ابن مسلمة ابن مالك الاكبر ابن وهب ابن ثعلبة ابن وائلة ابن عمر ابن شيبان

ابن - 00:00:32

محارب ابن فير. صحابي رضي الله تعالى عنه كان مع معاوية في حروبه. وولاه ارمينية كان كريما جوادا وفيه يقول الشاعر شريح بن

الحارث الا كل من يدعى حبيبا ولو بدت مروءته - 00:01:02

افدي حبيب بني فهري همام يقود الخيل حتى كأنا يطان برضاد الحصى جاحم الجمر كان المؤلف رحمه الله تعالى اشار الى الالبيات

بقوله وانسب حبيبه. اي حبيب بني محارب بن فهر - 00:01:22

وقد قال الشاعر الا كل من يدعى حبيبا ولو بدت مروءته يفديه حبيب بني فهري وذا القيود اي وانسب لهم صاحب القيود جمع كيد.

وآآ وهو الذي اكل حوار اه بني بكر بن كنانة. يريد عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان - 00:01:42

عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان وهو جد ضرار بن الخطاب جد ضرار بن الخطاب الذي تقدم ذكره فهو عمرو بن حبيب بن عمرو بن

شيبان بن محارب بن فهر. ومن كيده انه - 00:02:12

اكل سقب اي حوارة وفصيلة بني بكر بن كنانة. بن بكر بن بن كنانة كان عندهم اه فصل ولد ناقة يعبدونه يتخذونه الها. فاخذه عمرو

هذا واكله فاكل الله. فهذا من كيده بهم؟ قال وذا القيود اكل السقب الذي اكل سقب اي - 00:02:32

هوارة بني بكر والمراد بن بكر بن كنانة المعبودية الذي كانوا يعبدونه ليابلى من دون الله ومنهم ابن قيس الضحى كو حمله بالوزغ

الهالك. ومنهم اي من بني محارب بن فهر الصحابي الجليل - 00:03:02

الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنه. وهو الضحاك بن قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن ابن عمرو ابن محارب قال انه حمى

له بالوزغ آآ الوزغ اراد به مروان ابن الحكم. وأشار الى حديث اخرجه - 00:03:22

الحاكم في مستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه الوزغ ابن الوزغ اي حمله اي قضي له بمروان الهالك اي قتله مروان. يعني

ان ضحاك بن قيس هذا رضي الله تعالى عنه - 00:03:44

قتله مروان ابن الحكم في الحرب التي كانت بين مروان وبين عبدالله بن الزبير. فقد كان الضحاك بن قيس هذا يوم مرج راهط وهو

معركة مشهورة وقعت بين جيش ابن الزبير وبين جيش مروان ابن الحكم. وكانت الغلبة - 00:04:00

فيها لجيش مروان ابن الحكم. كان الضحاك بن قيس هذا وزفر بن الحارث الكلابي على جيش عبد الله بن الزبير. رضي الله عنه وعن

ابيه وامه. وكان مروان ابن الحكم على جيشه وكانت الغلبة لمروءة. فقتل آآ - 00:04:20

ضحاك بن قيس هذا يوم مرج راهط آآ حينئذ رضي الله تعالى عنه. واخته فاطمة بنت قيس هي التي النبي صلى الله عليه وسلم آآ حين حلت من زوجها عمر بن حفص بن المغيرة طلقها فبت طلاقها فلما - [00:04:40](#)

حلت خطبها ابو جهم بن حذيفة ابو جهم بن حذيفة العدوي. ومعاوية بن ابي سفيان. فاستأذنت النبي استشارت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالت ان معاوية وابا الجهم خطبان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية - [00:05:00](#)

صلوك اي فقير لا مال له واما ابو الجهم فلا يضع العصا على عاتقه فسر ذلك بانه يضرب النساء وفسر وفسر ايضا بكثرة السفر. ثم امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تتزوج اسامة بن زيد بن حارثة - [00:05:20](#)

ذا لم تكن ترغب في ذلك ولكنها استجابت آآ لطالب النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزوجته ارتبطت به اعجبت به وكان زواجهما مباركا لانه بمشورة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت قبله - [00:05:40](#)

كما قلنا عند عمر ابن حفص ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة وكانت ذات عقل وجمال وفي بيتها اجتمع اهل الشورى لما قتل عمر رضي الله تعالى عنه. لما قتل عمر رضي الله تعالى عنه اجتمع اهل - [00:06:00](#)

والشورى في بيت فاطمة بنت قيس اختي الضحاك بن قيس رضي الله تعالى عنهما ثم قالوا وانسب لحارث بن فهر الامين ابا عبيدة المؤيدة المكين. انتقل الى البطن الثاني من بطون قريش بعد بني محارب بن - [00:06:17](#)

وهم بنو الحارث ابن فهر. بنو الحارث بن فهر. من اشهر رجالهم امين هذه الامة. ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله تعالى عنه قال وانسب لحارث ابن فهر الامين سماه الامين لان النبي صلى الله عليه وسلم وصفه بذلك - [00:06:37](#)

وقالوا لابعثن معكم رجلا امينا فبعث عبيدة بعث ابا عبيدة رضي الله تعالى عنه. وابو عبيدة هذا من المكنى اي ممن اشتهروا بكناهم حتى تناسى الناس اسماءهم. واسمه عامر. اسمه عامر ابن الجراح. ومنهم - [00:06:57](#)

يقول ابن عبد الله ابن الجراح ابن هلال ابن اهياب ابن ضبة ابن الحارث ابن فهر. امه اميمة بنت غنم بن جابر. وهي بنت عم به وصفه بالامين كما قلنا لان النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالامانة. ووصفه بالمؤيد اي - [00:07:17](#)

ايضا. لماذا؟ لانه نزل فيه قول الله تعالى وايدهم بروح منه. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر وادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في - [00:07:37](#)

بهم الايمان وايدهم بروح منه. فهذه الاية نزلت في رجال من الصحابة اختاروا الاسلام على ابائهم ابنائهم واخوانهم وعشيرتهم. فمن ذلك ان ابا عبيدة رضي الله تعالى عنه اعترض له ابوه في غزوة بدر فاراد ان يحمي - [00:07:57](#)

عنه فلما الح عليه قتله فقتل اياه في الله. وقيل بل عرق به فرسه حتى حبسه فجاء من يقتله ومن هؤلاء الذين نزلت فيهم هذه الاية ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فانه هم بقتل ابنه عبدالرحمن - [00:08:17](#)

يوم بدر ولكن يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك. وآآ من هؤلاء ايضا مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه فانه مر باخيه بعزير بن عمر. وقد اسره رجل من الانصار في يوم بدر. فقال شدوا ايثاق اخيه - [00:08:37](#)

فان له شد وثاقه فان له اما منية غنية ستفديه بكرائم اموالها. فقال ابو عزيز اهذا صنيعك باخيك؟ قال بل هو اخي دونك. يعني مصعب ان الانصاري اه اخوه دون - [00:08:57](#)

الاخ الذي هو من النسب. فهذا معنى قول الله تعالى ولو كانوا اباؤهم هذا نزل في ابي عبيدة او ابنائهم نزل في ابي بكر او اخوانهم اه نزل هذا في مصعب ابن عمر او عشيرتهم نزل في اصحابه المبارزة وهم عبيدة ابن الحارث - [00:09:17](#)

ابن المطلب وحمزة ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف وعلي ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف فهؤلاء قتلوا رجالا من عشيرتهم من ابناء عمومهم. وهم عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس. وابنه شيبة - [00:09:37](#)

اخوه وابنه الوليد اقصدا وابنه الوليد واخوه شيبة. فهؤلاء هم الذين نزل فيهم قول الله تعالى او عشيرتهم ثم اخبر الله سبحانه وتعالى انه ايدهم بروح منه. فلذلك قال هو هنا المؤيد لانه نزلت فيه هذه الاية. وانسب - [00:09:57](#)

وانسب لحارث ابن فهر الامين ابا عبيدة المؤيدة المكين. وفيه اذ اهلك والدنا فتون انزل لا تجد قوما يؤمنون يعني انه انزلت فيه هذه

الاية التي تلونها انفا. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الاصابة - [00:10:17](#)

على والد ابي عبيدة يتصدى لابي عبيدة يوم بدر. فيحيد عنه. فلما اكثر عليه قصده فقتله فنزل فيه قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر من الله ورسوله. ولو كانوا - [00:10:37](#)

وابائهم فهو قد قتل اباهم. ومنهم من يقول لم يقتلوه وانما عرقب به فرسه فحبسه حتى جاء من يقتله انزل لا تجد قوما يؤمنون. اه ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه غني عن الترجمة - [00:10:57](#)

فهو من العشرة المبشرين بالجنة ومن السابقين الاولين للاسلام. وقد سقطت ثنياه في سبيل الله حين انتزع الحلقة التي كانت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاهر في غزوة احد رضي الله تعالى عنه. وآ - [00:11:17](#)

لما اراد ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان يختار آ للمسلمين خليفة في سقيفة بني ساعدة رشح رجلين لخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما عمر بن الخطاب وابوه عبيدة. ثمان عمر رشح ابا بكر - [00:11:37](#)

استقر الامر على خلافته ابي بكر رضي الله تعالى عنه كما هو معلوم. ويقال ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما حضرت الوفاة قال لو كان ابو عبيدة حيا ما جعلتها شوري بينكم. اذا سئلت قلت امنت من امته - [00:11:57](#)

الله صلى الله عليه وسلم. اذا سئلت من حملت الامانة؟ اقول من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الامين وهو ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه ولاه عمر رضي الله تعالى عنه جيوش الشام وفتح الفتوح العظيمة في الشام ثم استشهد بطاعون - [00:12:17](#)

رضي الله تعالى عنه سنة ثمان عشرة للهجرة. له ولدان فقط هما يزيد وعمر ودرجة. اي ما ولم يبق له ولد ولا نسل رضي الله تعالى عنه. فدرج فما بقي نسل لعامر الا - [00:12:37](#)

والفضل. آ اخوه يزيد ابن الجراح اول مسلم تزوج كتابية تزوج نصرانية حين فتحت مصر نعم سهل بن بيضاء عياضا اول من جاز الى الروم الدروب وعقبة بن نافع الذي قال يا اهل ذا الوادي اظعنوا فسالوا واديه بالمعروف والمنكور من كل ما يضر - [00:12:57](#)

وفي العصور والحشي ابن ابي رباح مولاهم المشهور بالصالح من علمه الغريب ان الجمعة هو ظهرها وركعة العيد معه في اليوم يوجب صلاة طلع ايدي ويكتفي عن ظهرها المعهودي وعنده ان ارادة السفر كفعله فالقصد وحده اعتبر اعور اعرج اشل وافطس اسود من انواع - [00:13:27](#)

يقتبس يعني انه ايضا من بني الحارث بن فهر سهل بن بيضاء قال سهل بن بيضاء اي ومن بني الحارث بن فهر سهل واخوه سهيل وصفوان ثلاثة ينسبون اشتهروا بالنسبة الى امهم بيضاء. وهم سهل وسهيل وصفوان بنو وهب بن ربيعة بن عمر بن عامر بن -

[00:13:47](#)

طبيعة ابن هلال ابن مالك ابن ضبة ابن الحارث ابن فهر. اشتهروا بالنسبة الى امهم بيضاء. واسمها دعج بنت جحدم وهي بنت عم ابيهم استشهد صفوان بن بيضاء رضي الله تعالى عنه في غزوة بدر. فهو من شهداء بدر صفوان بيضاء الذي بها اشتهر كما قال في

الغزوات - [00:14:17](#)

ومات سهل وسهيل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وصلى عليهما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد. وفي الحديث ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما اسرع ما ينسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء الا في المسجد -

[00:14:37](#)

عياضا للحروب اول من جاز الى الروم الدرب. اي ومن بني الحارث بن فهر عياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر. قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه عياض بن غنم. هاجر - [00:14:57](#)

الى الحبشة ثم شهد بدرا رضي الله تعالى عنه واحدا وما بعدها. وكان اول من جاز الدرب والدرب طريق بين العرب وبلاد الروم. قال امرؤ القيس بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لا - [00:15:17](#)

بقيصر فقلت له لا تبكي عيناك. انما نحاول ملكا او او نموت فنعذر. يعني انه كان من المتقدمين في جيوش التي فتحت بلاد الروم في الشام. فهو اول من جاز الدرب من المسلمين. وهذا معنى قوله - [00:15:37](#)

هي اول من جاز الى الروم الدروب. افتتح الجزيرة والرقعة وكان رضي الله تعالى عنه ربيب بعبيدة ابن الجراح واستخلفه فاقره عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وفيه يقول آآ ابن قيس الرقيات وعياض منا عياض بن غنم كان من خير ما اجل النساء - [00:15:57](#) وعمه عياض بن زهير هاجر الى الحبشة وشهد بدرا ايضا رضي الله تعالى عنه ابن نافع الذي قال يا اهل ذا الوادي اضعن فسالى واديه بالمعروف والمنكور من كل ما يضر في العصور - [00:16:23](#)

يعني انه من بني الحارث بن فير اه عقبة بن نافع الفاتح المشهور ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم تثبت له صحبة رحمه الله تعالى. وهو عقبة ابن نافع ابن عبد قيس ابن لقيط - [00:16:43](#)

ابن عامر ابن لقيط ابن عامر اه ابن امية ابن ظريف ابن الحارث ابن فهر. ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وشهد فتح مصر وهو الذي مدينة القيروان له قصة في وادي الكروان مشهورة اشار اليها المؤلف آآ بقوله - [00:17:03](#)

تبقى لا يا اهل ذا الوادي اطعنوا فسالا. وذلك انه نزل واديا بالقيروان ف قيل له ان هذا اه قيل له ان هذا ان هذا الوادي كثير السباع والهوام والحيات. فدعا الله تعالى ثم - [00:17:33](#)

قال يا اهل هذا الوادي اطعنوا فانا نازلون. آآ شوهدت الدواب والحشرات والهوام تخرج من ذلك الوادي وهي تحمل اولادها. حتى بقي ذلك وليس فيه شيء من الحشرات ولا السباع ولا الهوام بل حتى آآ ما كان منها مسالما كالاراني فانه لم يشاهد في ذلك - [00:17:53](#)

كالوادي شيء بعد ذلك بعد ان دعا وقال يا اهل هذا الوادي اطعنوا فانا نازلون. وذكر هذه القصة الحافظ في الاصابة اه قال وعقبة ابن نافع قال اه يا اهل ذا الواجب اطعنوا عقبة هذا وجهه عمرو بن العاص - [00:18:23](#)

افريقية وفتح فيها فتوحا وولاه معاوية عليها. وآآ ابعده في فتوحه حتى قيل انه وقف البحر آآ فقال لو كنت اعلم ان وراءك قوما ادعوهم الى الاسلام لجزت لجزتك رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:18:43](#)